

معيقات توظيف التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة

(دراسة ميدانية بقسم العلوم الاجتماعية – جامعة بسكرة -)

Obstacles to Employing Digital Education in the Algerian University from the point of view of Teachers

(A Field Study in the Department of Social Sciences – Biskra University –)

حدة مليلي¹ ، يوسف جوادي²

¹ محبر الدراسات النفسية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، hadda.melili@univ-biskra.dz

² محبر الدراسات النفسية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، youcef.djouadi@univ-biskra.dz

تاريخ الاستقبال: 2022/12/26؛ تاريخ القبول: 2023/01/24؛ تاريخ النشر: 2023/03/18

ملخص:

هدفت هاته الدراسة الى التعرف درجة معيقات توظيف التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة، وقد تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي والإعتماد على الإستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تم توزيع الاستبانة على عينة مكونة من (62) تم إختيارهم بطريقة عشوائية بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة بسكرة، خلال فترة السداسي الأول من العام الدراسي (2022-2023).

ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة معيقات توظيف التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة جاءت بدرجة متوسطة حيث كان لمعيقات بعد البنية التحتية الرتبة الأولى، يليه بعد المعيقات المتعلقة ببرامج التكوين في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة المعيقات المتعلقة بالخبرة في مجال التعليم الرقمي، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة كانت لبعد المعيقات المتعلقة بالطلبة، واستنادا على هاته النتائج قدم الباحثان مجموعة من الإقتراحات التي قد تساهم في التقليل من هاته المعيقات من بينها: توفير بنية تحتية تتناسب وتكنولوجيا التعليم الحديثة.

الكلمات المفتاحية : معيقات ؛ التعليم الرقمي ؛ الجامعة الجزائرية ؛ الأساتذة

Abstract:

This study aimed to identify the degree of obstacles to employing digital education in the Algerian university from the point of view of teachers, the descriptive analytical approach was used and the questionnaire was used as a tool for data collection, the questionnaire was distributed to a sample of (62) randomly selected students from the department of social sciences at the university of biskra, during the first semester of the academic year (2022-2023).

The results of the study showed that the degree of obstacles to employing digital education in the Algerian university from the point of view of the professors came to a medium degree, as the infrastructure obstacles ranked first, followed by the obstacles related to training programs in the second place, and in the third place the obstacles related to experience in the field of digital education, and in the fourth and last place was the dimension of obstacles related to student, the researchrs presented a set of suggestions that may contribute to reducing these obstacles, including: providing an infrastructure commensurate with modern education technology.

Keywords: Obstacles ; Digital Education ; Algerian University ; Teachers

I- مقدمة: الاشكالية

أصبحت التقنيات الحديثة التي تشهدها مؤسسات التعليم العالي في الآونة الأخيرة جزءا هاما لا يستغنى عنها في نسيج وظائف العمليات التعليمية، ما يساهم في خلق بيئة تعليمية جديدة من حيث برامج التكوين وتصميم المحتوى، وحتى تتمكن الجامعة من إحراز السبق من حيث الاحتواء والاستيعاب والاهتمام لكافة المعارف التي ينتجها عصر المعرفة، وجب عليها التعامل بكفاءة ومرونة والاستفادة من تدفق المعلومات والمعارف عبر آليات التعليم الحديثة، واتخاذ مجموعة من الاجراءات والامكانيات اللازمة لتدارك الوضع التكنولوجي الراهن.

وتشير الدراسات التي أجريت على الصعيد الوطني ان استخدام التقنيات الحديثة كالتعليم الرقمي في المؤسسات الجامعية، توفير ميزة واضحة لتنمية الطالب عبر بيئة مواتية لبناء المعرفة من خلال توفير مجموعة من الوسائط المتنوعة والمتعددة، والبرمجيات المستحدثة لاستكمال مساهمهم التكويني أين يتسنى للمحتوى التعليمي التعزيز والتطوير، وقد لاحظ الباحثان من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات في مجال التعليم الرقمي والذي يقصد به في هاته الدراسة التعليم الالكتروني، ان هذا الاخير قد أخذ حيزا كبيرا من قبل مجموعة من الباحثين وكذا المؤسسات المختصة على حد سواء، فقد أكدت دراسة مبني وحامدي (2020) على أهمية التكنولوجيا في العصر الرقمي، وضرورة التعليم عن بعد في الجامعات، كما انها أكدت على ضرورة تحقيق الجودة في هذا المجال، فالتحديات التي تواجه هذا النمط من التعليم بحاجة الى بناء جيل واع يعمل على التجديد والابتكار، وبالتالي مواكبة التطورات التكنولوجية في هذا المجتمع الرقمي، وما يؤكد هذا التوجه نجد المؤتمر الذي عقد بجامعة القاهرة سنة 2019 حول تحديات التعليم الرقمي في الوطن العربي، الذي جعل من محاور ومجالات هذا الموضوع محل اهتمامه، ودراسة بن عامر وآخرون (2019) التي اعتبرت ان قضايا التعليم الجامعي وسبل تطويره هي من القضايا المطروحة بشدة، وان مختلف الانجازات لا يمكن تطويرها الا بتطوير الطرق المتبعة في التعليم الجامعي، وكان من أهمها التعليم الرقمي.

فالتعليم الرقمي (الالكتروني) يعتبر من أحدث الآليات التي تم الاعتماد عليها بشكل رسمي خاصة في الجامعات الجزائرية، وقد جاء هذا الاعتماد قصد تحسين المخرجات العلمية وزيادة التفاعل ما بين الأساتذة والطلبة، من خلال تحسين أوضاع جودة العمليات التكوينية، في حين ان هذا الوضع أوجد تحديات أمام مؤسسات التعليم العالي، استلزم الضرورة في التعامل معها خصوصا مع تزايد حدة هذه التحديات في ظل التغيرات التي أحدثها فيروس كورونا (covid 19) في كافة الميادين وفي ميدان التعليم بشكل خاص، فالجامعة يقع على عاتقها مسؤولية إعداد الأجيال ولم يعد بإمكانها معالجة ومواجهة تحديات الثورة المعلوماتية بطريقة مضبوطة، ولكي يحقق التعليم الرقمي النجاح في العملية التعليمية فانه يحتاج الى مجموعة من العوامل والمتطلبات التي تساعد على نجاحه واي خلل او قصور في هذه المتطلبات سيؤدي الى فشل في تطبيقه، مما سيؤثر سلبا على العملية التعليمية، وعليه استشر الباحثان بأهمية هاته الدراسة ميدانيا، وذلك انطلاقا من طرح الاشكالية الرئيسية التالية:

هل هناك معوقات تواجه توظيف التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة؟

ويتفرع من الاشكالية الرئيسية الأسئلة الفرعية الآتية:

1. التساؤل الفرعي الأول :

هل هناك معوقات تتعلق ببعد برامج التكوين في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة؟

2. التساؤل الفرعي الثاني :

هل هناك معيقات تتعلق ببعد الخبرة في مجال التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة؟

3. التساؤل الفرعي الثالث :

هل هناك معيقات تتعلق ببعد الخبرة في مجال التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة؟

4. التساؤل الفرعي الرابع :

هل هناك معيقات تتعلق ببعد الخبرة في مجال التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة؟

فرضيات الدراسة :

1. الفرضية الرئيسية :

هناك معيقات تواجه توظيف التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة بدرجة متوسطة.

2. الفرضيات الجزئية :

- هناك معيقات تتعلق ببعد برامج التكوين في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة بدرجة متوسطة.
- هناك معيقات تتعلق ببعد الخبرة في مجال التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة بدرجة متوسطة.
- هناك معيقات تتعلق ببعد البنية التحتية في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة بدرجة متوسطة.
- هناك معيقات تتعلق ببعد الطلبة في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة بدرجة متوسطة.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى :

- التعرف على أهم معيقات توظيف التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية بمختلف أبعاده (برامج التكوين، الخبرة في مجال التعليم الرقمي، البنية التحتية، الطلبة)، بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة بسكرة (الجزائر) من وجهة نظر الأساتذة.

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هاته الدراسة من أهمية موضوعها "التعليم الرقمي"، والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- الاهتمام بالكادر البشري (الاساتذة) باعتباره الأداة الفاعلة في تنفيذ سياسات الجامعة الأكاديمية، مما قد يساعد على توفير بني تحتية تساعد في التصدي للعراقيل التي يواجهونها ضمن مساراتهم للتعليم الرقمي في الجامعة.

- قد تفيد في تمكين القائمين على تفعيل هذا النمط من التدريس من التخطيط السليم لمواجهة الصعوبات التي تظهر في جوانبه، حتى يتسنى لأعضاء هيئة التدريس القدرة على احداث التطوير والتغيير في هذا المجال.
- تزويد وإثراء المكتبات الجامعية حول معوقات التعليم الرقمي وتصنيفها وفقا لطبيعتها، والعمل على التحديث والارتقاء بالمستوى الأكاديمي للأساتذة.

حدود الدراسة :

- **الحدود الموضوعية :** اقتصرته هاته الدراسة في التعرف على اهم معوقات توظيف التعليم الرقمي المتعلقة بـ (برامج التكوين، الخبرة في مجال التعليم الرقمي، البنية التحتية، الطلبة) في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة.
- **الحدود البشرية :** أعضاء هيئة التدريس وهم الأساتذة الدائمين.
- **الحدود المكانية :** قسم العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية لجامعة بسكرة، والذي يضم الشعب التالية (علم النفس، علم الاجتماع، علوم التربية، الفلسفة، الانثروبولوجيا).
- **الحدود الزمنية :** طبقت الدراسة في السداسي الأول من العام الدراسي 2022-2023.

- مصطلحات الدراسة :

1. **المعوقات :** تعرف على انها مجموعة من الوضعيات الصعبة التي يكتنفها شيء من الغموض، تحول دون الوصول الى الغاية المستهدفة بفاعلية وكفاية كما انها تعتبر المسبب للفجوة بين مستوى الانجاز المتوقع والانجاز الفعلي (لافي احمد: 2022، ص 500)
- ويعرفها الباحثان اجرائيا : هي مجموعة من العراقيل والصعوبات التي تقف أمام التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية، والمتعلقة بـ(برامج التكوين، الخبرة في مجال التعليم الرقمي، البنية التحتية، الطلبة)، اذ يتحدد مستوى هاته الصعوبات بدرجة استجابة أفراد العينة عن أداة الدراسة التي أعدها الباحثة.
2. **التعليم الرقمي (الالكتروني) :** هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال بين الطلبة وأساتذتهم وبين الطلبة أنفسهم والمؤسسة التعليمية، وذلك بإتاحة بيئة تعلم من أي مكان وفي أي وقت عن طريق استخدام مصادر التكنولوجيا الرقمية المتنوعة، والتي تمتاز بالمرونة وتوفر بيئة موزعة (الجريدة: د س، ص 300)
- ويعرف إجرائيا : على انه ذلك التعليم الذي يتفاعل فيه كل من الاستاذة الجامعيين مع الطلبة إلكترونيا، من خلال مجموعة من الوسائط الالكترونية، قصد تقديم المحتوى التعليمي بطرق رقمية حديثة تواكب العصر التكنولوجي.
3. **الجامعة الجزائرية :** عرفها المرسوم التنفيذي رقم 3-279 في مادته الثانية: الجامعة مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية: 2003، ص 05).
4. **الأساتذة الجامعيين :** حسب pierre casse يعرف الاستاذ الجامعي: هو الذي يقدم المعرفة ويحدد الأهداف من التكوين ويضمنها بالطريقة التي يراها الأنسب (casse : 1994, p 01).

أما إجرائيا فيرى الباحثان على ان الاساتذة الجامعيين: هم مجموعة من المدرسين الذين يعملون على تقديم المادة التعليمية بفعالية، ونقل مختلف برامجها بالاعتماد على التعليم الالكتروني بمختلف معاييرها التي يرونها الانسب في نقل معارفهم.

II – الاطار النظري والدراسات السابقة :

أولا: الاطار النظري :

1. مفهوم التعليم الرقمي:

يعد التعليم الرقمي مفهوما جديدا تداخلت وتعددت فيه المفاهيم، حيث نجد انه يعرّف على انه عملية نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة تعليمية الى أماكن متفرقة جغرافيا، قصد جذب طلاب لا يستطيعون الاستمرار في برنامج تعليمي تقليدي، تحت ظروف معينة (مناصرة: 2021، ص 42).

وقد تمت الإشارة الى مفهوم التعليم الرقمي من قبل "المنظمة العربية للتنمية الادارية" على انه: تلك العملية التي تقوم بنقل وايصال المعلومات بين المعلم والمتعلم، عن طريق استخدام الوسائط الالكترونية المختلفة كالحواسيب والشبكات والمكاتب الالكترونية وغيرها، حيث ان هذا الاستخدام قد يكون بسيطا (كعرض ومناقشة المعلومات داخل القاعات)، وقد يكون أبعد من ذلك فيتعداه الى ما يسمى بالفصول الافتراضية، التي من خلال تقنيات شبكتها تتم فيها العملية التعليمية (ايديو: 2019، ص 34)

كما أشار العويد والحامد (2002) على انه: التعليم الذي يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية متعددة التطبيقات التي تعتمد أساسا على تقنيات الحاسب الآلي والانترنت، وتتيح للطلاب فرصة التمكن من الوصول في اي وقت وزمان الى مصادر التعلم المختلفة.

وهو التعليم الذي يكون ضمن بيئة رقمية تعتمد أساسا على استخدام التكنولوجيا الرقمية المختلفة في احداث التعلم المطلوب، وتوفير المحتوى التعليمي والانشطة التي يتضمنها والمهارات والاختبارات وغيرها الكترونيا، وتحقيق الاهداف التربوية المنشودة مع وجود اتصال متزامن وغير متزامن بين عناصر العملية التعليمية (علي: 2019، ص 05)

ويرى عليان (2015) ان التعليم الرقمي استخدام تقنيات الاتصالات الالكترونية وتقنيات الخدمة الذاتية لاتاحة المعرفة للذين يكونون منتشرين خارج قاعات الدراسة.

هذا وقد عرّف بدرانة (2020) التعليم الرقمي بانه: ادارة موارد التعليم الرقمي وحمايتها ومشاركتها الكترونيا عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته، الى المتعلم بشكل يتيح له التفاعل النشط مع هذا المحتوى، سواء كان ذلك بصورة متزامنة او غير متزامنة يستنتج الباحثان من خلال ما تم تقديمه من مفاهيم متعددة ومختلفة للتعليم الرقمي، أن هذا الاخير ماهو الا طريقة من طرق التعليم الالكتروني، يتم فيه الاعتماد على التقنيات التكنولوجية الحديثة، قصد توصيل المعلومة للطلاب دون التقيد بزمان ومكان معين.

2. مميزات التعليم الرقمي :

يتمتع التعليم الرقمي بالعديد من المزايا نذكر منها :

- مساهمته في تحسين عملية التعلم.
- الحصول على المعلومات بكل سهولة وبشكل غير محدود على عكس التعليم التقليدي.
- اتاحة المكان الزمان المناسبين للمتعلم اين يجد راحته دون اي تدخل من أحد.
- خلق نظام تعليمي يتماشى والتقدم السريع في العصر الحالي.
- تطوير مهارات الاتصال والتعلم الذاتي، وتسهيل عملية التواصل مع جميع المشاركين.

زيادة اهتمام الطالب عند استخدام التقنيات الجديدة في التعليم.

مساعدة المتعلم على تنمية التفكير والتخيل، والتحليل والاستنتاج من خلال المحتوى الذي يعرض عليهم (إيدوي: 2019، ص35)

كما نجد ان العديد من الدراسات والأبحاث قد أشارت الى استخدام التعليم الرقمي يزيد من كفاءة الموقف التعليمي، من منطلق انه يتيح ظروفًا بيئية تتلاءم وخصائص المتعلمين على اختلاف مستوياتهم ومراحل تعلمهم، كما انه يساهم بشكل كبير في تعزيز جوانب التفاعل الصفي، مما يجعل الخبرة التعليمية قابلة للتطبيق بأكثر واقعية، وجعل التعليم عملية مستمرة (ألطف: 2019، ص291)

3. أشكال التعليم الرقمي:

للتعليم الرقمي (الالكتروني) العديد من الأشكال ، والمتمثلة فيما يلي :

التعلم المتزامن Synchronous E-learning :

وهو التعليم الذي يتم فيه التعلم عبر الانترنت وعن بعد، من خلال تلقي المتعلمين للمراسلات الفورية في الوقت الفعلي، سواء كان ذلك عبر منصات الكترونية مثل المكالمات على تطبيق (zoom) وجها لوجه، او المؤتمرات المنعقدة عبر الانترنت، وذلك قصد تحقيق مختلف الأهداف التي يسعى المتعلم الى وصولها في بيئة تعليمية تفاعلية متزامنة، مما يحقق له أكبر قدر ممكن في الاستفادة من الأساليب والوسائل التقنية التكنولوجية الحديثة التي تعتمد على الوسائط الالكترونية في العملية التعليمية.

التعلم غير المتزامن Asynchronous E-learning :

وهو الذي يحدث من خلال القنوات عبر الانترنت دون اي تفاعل في الوقت الفعلي عكس المتزامن، فهو يوفر المرونة والحرية للمتعلمين في تحديد زمان ومكان موعد دراستهم بما يناسبهم، اذ نجد ان منصات التعليم عن بعد غير المتزامنة تتشابه تقريبا مع التعليم المتزامن حيث تستخدم فيه المكتبات الافتراضية التي تحتوي على فيديوهات رقمية وكتب ومستندات وعروض تقديمية، وعادة ما تكون هناك مناهج مفصلة تساعد الطلاب على متابعة الدورات التدريبية واستكمالها أوقات فراغهم (رأفت: 2022، ص 261)

التعليم المدمج Blended Learning :

يتضمن هذا الشكل من التعليم مجموعة من البرامج والوسائط المصممة المكملة لبعضها البعض، كبرمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري والمقررات المعتمدة عبر الانترنت، اذ نجد انه يمزج بين مختلف الانظمة المعتمدة في الفصول التقليدية، وفي التعلم الذاتي الذي يمزج فيه بين التعلم المتزامن وغير المتزامن (garrison : 1990, p19)

التعليم بالانترنت On-line Learning :

الدراسة في هذا النظام تكون عن طريق الانترنت بادراج اسم المستخدم User Name وكلمة السر Word Bass، حيث يقبل فيها الطالب على الدراسة من خلال الدخول عبر شبكة الانترنت الى موقع الجامعة ومتابعة الدروس وتقديم البحوث Assignment لكل مادة، ويتضمن هذا النوع مجموعة من الاشكال من بينها "التعليم المفتوح، التعليم بالتفرغ الجزئي او الانتساب التعليم عن طريق مؤسسات التعليم العالي..." (سيفون وآخرون: 2019، ص 104)

4. معوقات التعليم الرقمي : للتعليم الرقمي مجموعة من المعوقات التي تعيق تطبيقه في الكثير من المؤسسات التعليمية، نجد من بينها:

أ. معوقات تتعلق بالبنية التحتية : ان استخدام البنية التحتية في مجال التعليم في العصر الحالي المتميز بالعصر التكنولوجي، اصبح من الضروريات التي فرضت على قطاع التعليم العالي التوسع من مفهوم البنية التحتية التقليدية الى مفهوم البنية التحتية الرقمية والتي تشمل كل من الجوانب المادية (مباني، مكتبات، فصول...) والجوانب البشرية (مدير، اداريين، معلمين، متعلمين...)، ومن بين الصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية نجد:

- ضعف شبكة الانترنت على مستوى الجامعة، مما يؤدي الى محدودية نطاق البحث والتواصل.

- قلة الأجهزة الالكترونية والبرامج الرقمية اللازمة لاستخدام موارد الانترنت.

- نقص الدعم الفني لاكتشاف المشاكل التي تواجهها الأجهزة ومختلف برامجها

ب. **معيقات تتعلق ببرامج التكوين :** وهي في الاساس متعلقة بالعراقيل البيداغوجية التي يواجهها الاساتذة اثناء تقديمهم للمادة العلمية، كقلة المدة الزمنية المخصصة لحصص التعليم عن بعد، وعدم وجود علاقة بين المادة الدراسية المقررة والمتعلم، وهذا ما يجعلها تحتاج الى المزيد من التحيين بهدف مواكبة التطورات الحاصلة في الميدان التربوي والتكنولوجيات الحديثة (هلال: 2021، ص 83)

ج. **معيقات تتعلق بالخبرة :** وتتمثل هاته المعوقات في:

- صعوبة تصميم وتنفيذ الانشطة التعليمية على منصات التعليم عن بعد.

- صعوبة التعامل مع الخدمات الاساسية التي تقوم عليها التطبيقات التعليمية للشبكة، مثل خدمة البحث، البريد الالكتروني، نقل ملفات المحادثة...

- نقص المهارة في مجال تصميم وتقديم المقررات الالكترونية.

د. **معيقات تتعلق بالطلبة:** وتكمن في:

- صعوبة مكافحة الغش الاكاديمي في عملية التقويم الرقمي.

- نقص عضو هيئة التدريس في تحديد أنماط التغذية الراجعة.

- صعوبة التعامل الكترونيا مع مشاركات الطلاب (عثمان: 2021، ص 121)

ثانيا : الدراسات السابقة :

1. دراسة العواودة (2012) : هدفت هاته الدراسة الى التعرف على صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الاساتذة والطلبة، ومعرفة أثر (الجامعة، الجنس، التخصص) لكل من الاساتذة والطلبة، وكذا معرفة أثر المستوى الدراسي للطلبة وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، اذ تكونت عينة الدراسة من (208) محاضر ومحاضرة و (1028) من اساتذة وطلبة بالجامعات الفلسطينية (الازهر، الاسلامية، الاقصى) تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وقد قام الباحث ببناء استبانة تقيس صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الطلبة والاساتذة، وقد توصلت نتائج الدراسة الى ان الجامعات الفلسطينية تواجه صعوبات في توظيف التعليم الالكتروني كان ترتيبها على النحو التالي: (صعوبات تتعلق بالادارة الجامعية، صعوبات تتعلق بالطلبة صعوبات تتعلق بالبنية التحتية، صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي، صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الالكتروني)، اضافة الى ان هناك فروقات ذات دلالة احصائية في استجابات الاساتذة والطلبة حول هاته الصعوبات.

2. دراسة أبو الخير (2019) : هدف الباحث في هاته الدراسة الى التعرف على المعوقات التي تواجه الادارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني بمدارس المرحلة الاساسية بمحافظة غزة - فلسطين - ، وقد اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي لاجراء هاته الدراسة، وقام بتطبيقها على عينة عشوائية طبقية تكونت من (38) مدير و(154) معلم، ولغرض تحديد اهم المعوقات استخدم الباحث استبانة شملت على عدة محاور، توصل من خلالها في الاخير الى ان جميع فقرات هذا الاستبيان كانت تمثل معوقا لتطبيق التعليم الالكتروني في المدارس الاساسية بمحافظة غزة، وكانت المعوقات المادية من اكثر المعوقات تلتها المعوقات الفنية والبشرية، وحصلت المعوقات الادارية على درجة اقل المعوقات.

3. **دراسة بن عامر وآخرون (2019)** : هدفت هاته الدراسة الى التعرف على صعوبات توظيف التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي، وقد تم الاعتماد في هاته الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وعلى المقابلة الاستطلاعية كأداة للدراسة، حيث اجريت الدراسة بجامعة محمد خيضر بسكرة مع (10) أساتذة بطريقة عرضية على مختلف الكليات (الاجتماعية والاقتصادية وكلية الحقوق)، وخلصت نتائج هاته الدراسة ان التعليم العالي يعاني بشكل واضح من عدم توفر فرص التدريب واستخدام استراتيجيات التعليم المتطور الرقمي.

4. **دراسة سعد (2021)** : التي هدفت فيها الباحثة الى معرفة معوقات استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي مستعينة باستبانة لقياس المعوقات، وطبقت على عينة بلغ عددها (33) معلم بمدارس التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية بمحافظة دمياط، وتوصل البحث الى ان هناك معوقات تعيق استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة، وتأتي المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية في المرتبة الاولى، تليها المعوقات المتعلقة بالمنهج في المرتبة الثانية، ثم المعوقات المتعلقة بالمعلمين في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة والاخيرة كانت للمعوقات المتعلقة بالطلبة.

5. **دراسة سبهان (2022)** : هدفت هاته الدراسة الى الكشف عن معوقات التعليم الالكتروني في ظل انتشار وباء كورونا من وجهة نظر اساتذة كلية التربية في جامعة تكريت، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة الدراسة المكونة من (38) بطريقة عشوائية، حيث قام بتطوير أداة موزعة على ثلاث مجالات، وقد توصل في نتائج الدراسة الى ان المعوقات المتعلقة بالطالب أكبر المعوقات تلاها المعوقات المتعلقة بمجال تقنية الشبكات، اما المعوقات التي تتعلق بمجال هيئة التدريس جاءت بالمرتبة الثالثة،

6. **دراسة ماحي والشهيد (2022)**: والتي هدفت الى الكشف عن معوقات التعليم الرقمي واقتراح الحلول والطرق التي تسهل العملية التعليمية، وقد كشفت هذه الدراسة من خلال تقديمها لمفهوم التعليم الرقمي واهميته وانواعه ومعيقاته نظريا، الى ان المعوقات اللغوية من اكثر المعوقات السائدة في البيئة الرقمي، تلتها المعوقات التكنولوجية، ثم التشريعية والقانونية، بعدها المعوقات النفسية والاجتماعية والمعوقات المالية، وفي الاخير المعوقات التقنية والبشرية، وعليه سعى الباحثان الى تقديم حلول مقترحة لمواجهة هاته المعوقات وتعزيز التفاعل الالكتروني، من بينها: وضع برامج لتدريب الطلاب والمدرسين والاداريين والاستفادة القصوى من التقنية، اضافة الى وضع خطط تربوية وتكنولوجية للاستفادة من التحولات العلمية في مشاريع التنمية البشرية الشاملة.

التعليق على الدراسات السابقة:

يدرج الباحثان أوجه التشابه والاختلاف ما بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية فيما يلي:

❖ **من حيث هدف الدراسة:** تتفق الدراسة الحالية مع أهداف جميع الدراسات السابقة من خلال التعرف على درجة الصعوبات التي تواجه التعليم الرقمي (الالكتروني) بمختلف أبعاده، باستثناء دراسة ماحي والشهيد (2022) التي كان هدفها من خلال الكشف عن المعوقات هو اقتراح مجموعة من الآليات والحلول لمواجهة هاته الصعوبات.

❖ **من حيث منهج الدراسة:** اتفقت الدراسة في منهجها مع كل من دراسة العواودة (2012) ودراسة ابو الخير (2019)، ودراسة بن عامر وآخرون، (2019)، ولا تتفق مع دراسة سعد (2021) ودراسة سبهان (2022) اللتان اعتمدا على المنهج الوصفي، ودراسة ماحي والشهيد (2022) التي لم يتطرقا في دراستهما الى اي منهج محدد.

❖ **من حيث أداة الدراسة:** اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد اختلفت مع دراسة ماحي والشهيد (2022) ودراسة بن عامر وآخرون (2019) التي اعتمدت على المقابلة الاستطلاعية كأداة للدراسة.

من حيث المجتمع والعينة: اتفقت هاته الدراسة مع دراسة سبهان (2020) ودراسة سعد (2021) ودراسة بن عامر وآخرون (2019)، واختلفت مع دراسة ابو الخير (2019) التي تمثل مجتمع وعينة الدراسة فيه على الإدارة المدرسية. وتتميز هاته الدراسة عن الدراسات السابقة في التركيز على معوقات توظيف التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة بقسم العلوم الاجتماعية لجامعة بسكرة.

III- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

1. منهج الدراسة: اعتمد الباحثان في هاته الدراسة على "المنهج الوصفي التحليلي" من منطلق انه ينسجم وطبيعته هاته الدراسة اذ يقوم هذا المنهج على وصف الوقائع وتحليلها، وينظر في علاقاتها المتبادلة والمتعلقة بظاهرة او موقف معين (زيدان: 1973، ص 34).
2. مجتمع الدراسة: تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع الأساتذة المعينين بقسم العلوم الاجتماعية والبالغ عددهم (115) أستاذة) موزعين على مختلف الشعب لقسم العلوم الاجتماعية.
3. عينة الدراسة: تشمل عينة الدراسة على مجموعة من الاساتذة الجامعيين والبالغ عددهم (62) تم اختيارهم بطريقة عشوائية.
4. أداة الدراسة: قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة، بعد الاعتماد على دراسة العواودة (2012)، وهي مكونة من خمس مجالات حيث أجرى الباحثان بعض التعديلات الطفيفة، من اعادة صياغة لبعض الفقرات وضبط تلك المجالات ما يتناسب وطبيعة الموضوع، كما حاولت الباحثة المحافظة على معظم الفقرات الواردة في الاستبانة لأغراض الدراسة، وفي الاخير تكونت الاستبانة بشكلها النهائي من (35) فقرة موزعة على مختلف المحاور، وهو ما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول (01) : محاور الاستبانة وعباراتها

الخوار	عدد الفقرات
معوقات تتعلق ببرامج التكوين	07
معوقات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الرقمي	08
معوقات تتعلق بالبنية التحتية	12
معوقات تتعلق بالطلبة	08
مجموع فقرات الاستبانة	35

استخدم الباحثان قصد قياس آراء أفراد عينة البحث حول أسئلة الاستبانة على مقياس ليكرت الخماسي، حيث تم إعطاء أوزان للاجابة، وذلك لمعرفة اتجاهات أفراد عينة البحث حول الاسئلة المقدمة لهم، وقد تم تصنيف أوزان الاجابات كما يلي: غير موافق بشدة تأخذ الوزن (01)، غير موافق (02)، محايد (03)، موافق (04)، موافق بشدة (05)، كما تم تحديد مستويات درجة الموافقة لكل فقرة من خلال الاعتماد على الأوزان التالية:

الجدول (02) : أوزان الاستبانة

المدى	درجة الموافقة
2.33-1.00	منخفضة
3.66-2.34	متوسطة
5.00-3.67	مرتفعة

الخصائص السيكومترية للأداة:

أولاً: صدق الأداة: قام الباحثان للتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

- الصدق الظاهري :

تستمد الدراسة صدقها من صدق أداة دراسة (العوادة 2012) التي عرضت على مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال الاهتمام بهذا الموضوع، حيث قاموا بإبداء ملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة وكذا مجالاتها، وفي ضوء ذلك قام الباحث بجميع إجراءات التعديل بما يتناسب مع اقتراحاتهم وتوصياتهم.

- صدق الاتساق الداخلي :

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي، قامت الباحثة بحساب قيم معاملات الارتباط لفقرات أداة الدراسة وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول (03) : صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية

معوقات تتعلق ببرامج التكوين		معوقات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم		معوقات تتعلق بالبنية التحتية للجامعة		معوقات تتعلق بالطلبة	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
01	0.630**	01	0.696**	01	0.667**	01	0.772**
02	0.670**	02	0.709**	02	0.679**	02	0.882**
03	0.753**	03	0.743**	03	0.640**	03	0.772**
04	0.654**	04	0.642**	04	0.718**	04	0.751**
05	0.704**	05	0.747**	05	0.776**	05	0.744**
06	0.762**	06	0.636**	06	0.677**	06	0.618**
07	0.707**	07	0.509**	07	0.717**	07	0.803**
		08	0.548**	08	0.643**	08	0.662**
				09	0.736**		
				10	0.368**		
				11	0.428**		
				12	0.427**		

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات IBM SPSS 25

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان قيمة معامل ارتباط بيرسون بلغت ما بين (0.368 و 0.822)، وجاءت كل العبارات دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على وجود اتساق داخلي بين عبارات كل متغير مع الدرجة الكلية.

ثانياً: ثبات الأداة :

تم تحديد ثبات الأداة بحساب معامل ألفا كرونباخ، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول (04) : نتائج معامل ثبات الأداة بآلفا كرونباخ

الأداة	عدد الفقرات	معامل ألفا α
الاستبانة	35	0.913

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات IBM SPSS 25

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) ان معامل ثبات الأداة وفق معادلة ألفا كرونباخ، كان مساوياً لـ ($\alpha = 0.91$) وهي قيمة دالة، مما يؤكد تمتع الاستبانة بمستوى جيد من الثبات.

الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

- اعتمد الباحثان في الاجابة عن أسئلة الاستبانة على برنامج الحزمة الاحصائية (IMB SPSS 25) لمعالجة البيانات بعد تبويبها وادخالها في الحاسوب من خلال المعالجات الاحصائية التالية:
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف استجابات أفراد العينة على أداة البحث.
 - معامل الثبات ألفا كرونباخ لحساب مدى ثبات الأداة.
 - معامل الارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
 - المدى لحساب الفروقات بين أعلى قيمة وأدناها في مجموعة البيانات.

IV- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

توصل الباحثان من خلال الدراسة التطبيقية الى مجموعة من النتائج، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل بعد على حدة وكانت النتائج المتعلقة بالأسئلة الفرعية على النحو التالي:

اجابة السؤال الفرعي الاول الذي ينص على : هل هناك معيقات تتعلق ببعد برامج التكوين في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة؟

الجدول (05) : المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ورتب المعوقات التي تتعلق ببعد برامج التكوين في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة

ر	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الترتيب
1	ضعف البرامج التكوينية في التشجيع على استخدام التعليم الرقمي	3.46	0.50	متوسطة	01
2	قلة الانشطة البيداغوجية الداعمة لتوظيف التعليم الرقمي	3.43	0.63	متوسطة	04
3	عدم تركيز أهداف البرامج التكوينية على وسائل التعليم الرقمي المختلفة	3.21	0.25	متوسطة	03
4	كبر حجم الأنشطة يجعل من الاستاذ الجامعي ان يميل الى التعليم التقليدي	2.60	0.49	متوسطة	05
5	صعوبة تنفيذ الأنشطة التقييمية عبر منصات التعليم الرقمي	1.65	0.49	ضعيفة	06
6	صعوبة تطبيق المقررات البيداغوجية كبرمجيات إلكترونية	1.36	0.50	ضعيفة	07
7	عدم مواءمة الموضوعات التقليدية التي يتضمنها البرنامج التكويني مع التقنيات الحديثة	3.43	0.63	متوسطة	02
المتوسط العام للمحور		3.46	0.25	متوسطة	

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات IBM SPSS 25

يتضح من خلال الجدول رقم (05) ان المتوسطات الحسابية لتقديرات الاساتذة على فقرات بعد برامج التكوين تراوحت بين (3.46 و 1.36)، حيث جاءت الفقرة رقم (01) في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (0.50) وبدرجة تقدير متوسطة، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن هناك قصور من طرف مصممي او القائمين على تصميم البرامج التكوينية وعدم انساجها مع متطلبات التعليم الرقمي مقارنة بالتعليم التقليدي، تليها الفقرة رقم (07) التي تنص على: "عدم مواءمة الموضوعات التقليدية التي يتضمنها البرنامج التكويني مع التقنيات الحديثة" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.43) وانحراف معياري (0.63) وبدرجة تقدير متوسطة، وقد يعود ذلك الى عدم التجديد واستحداث المواد التعليمية ما يتناسب والتعليم الرقمي، والبقاء على مسار التعليم التقليدي في تنفيذ العملية التعليمية، في حين جاءت كل من الفقرة (05) والفقرة رقم (06) بدرجة تقدير ضعيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة

الخامسة التي تنص على "صعوبة تنفيذ الأنشطة التقييمية عبر منصات التعليم الرقمي" بـ(1.65) وانحراف معياري (0.49)، وبلغ المتوسط الحسابي للفقرة السادسة ذات الترتيب الأخير التي نصت على "صعوبة تطبيق المقررات البيداغوجية كبرمجيات إلكترونية" بمتوسط حسابي (1.36) وانحراف معياري (0.50)، وهذا وبلغ المتوسط الحسابي لتقديرات الأساتذة على البعد ككل (3.46) وانحراف معياري (0.25) وبدرجة تقدير متوسطة.

اجابة التساؤل الفرعي الثاني: هل هناك معيقات تتعلق ببعد الخبرة في مجال التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة؟

الجدول (06) : المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ورتب المعوقات التي تتعلق ببعد الخبرة في مجال التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة

ر	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الترتيب
1	صعوبة التجديد والتغيير في نمط التدريس من التقليدي إلى الإلكتروني (الرقمي)	3.58	0.49	متوسطة	2
2	ضعف القدرة في استخدام اللغات الأجنبية	2.82	0.38	متوسطة	4
3	التعليم الرقمي يلغي دور عملية التدريس في إعتقاد البعض	3.09	0.30	متوسطة	3
4	الخبرة ضعيفة في استخدام الحاسوب والانترنت	2.80	0.38	متوسطة	5
5	صعوبة المتابعة للأعداد الكبيرة من الطلبة عبر أدوات التعليم الرقمي	4.09	0.30	متوسطة	1
6	التعليم الرقمي يمثل عبئا إضافيا	2.77	1.26	متوسطة	6
7	الاتجاهات سلبية نحو استخدام التعليم الرقمي	2.58	0.49	متوسطة	8
8	عدم توافر الانترنت لدى البعض في البيت	2.75	1.17	متوسطة	7
	المتوسط العام للمحور	3.09	0.78	متوسطة	

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات IBM SPSS 25

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) ان المتوسط الحسابي لبعد الخبرة في مجال التعليم الرقمي قد بلغ (3.09) وانحراف معياري قدر بـ (0.78)، وهو ما يدل على ان هذا البعد جاء بدرجة متوسطة، اذ نجد ان الفقرة رقم (05) التي تنص على: "صعوبة المتابعة للأعداد الكبيرة من الطلبة عبر أدوات التعليم الرقمي" جاءت في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي 4.09 وانحراف معياري 0.30، مما قد يؤدي الى عدم كفاية وقت المحاضرة لعرض محتواها إلكترونيا، تليها الفقرة رقم (01) والتي تنص على: "صعوبة التجديد والتغيير في نمط التدريس من التقليدي الى الإلكتروني (الرقمي)" بمتوسط حسابي 3.58 وانحراف معياري 0.49، ويعزو الباحثان هذا الى قلة التنسيق ما بين الجامعة والاساتذة في تبادل مختلف الخبرات لاستحداث التعليم التقليدي بما يتناسب ومتطلبات التعليم الرقمي، هذا وقد جاءت الفقرة رقم (08) التي تنص على: "عدم توافر الانترنت لدى البعض في البيت" في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (1.17)، مما يدل على معظم الاساتذة لا يشكون من توافر الانترنت لديهم، بكثرة ما يشكون من ضعف شبكتها التي كونت لهم حاجزا أعاق سير عملهم التعليمي إلكترونيا.

اجابة التساؤل الفرعي الثالث الذي ينص على : هل هناك معيقات تتعلق ببعد البنية التحتية في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة؟

الجدول (07) : المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ورتب المعوقات التي تتعلق ببعد البنية التحتية في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة

الترتيب	درجة التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	ر
2	متوسطة	1.28	3.08	عدم تدريب الأساتذة على استخدام أدوات التعليم الرقمي	1
9	متوسطة	1.18	2.93	ضعف التواصل المباشر بين أعضاء النظام التعليمي (الادارة، عضو هيئة التدريس، الطالب)	2
6	متوسطة	1.17	2.99	عدم توفر الدعم اللوجستي من الجامعة لمتابعة العملية التعليمية	3
8	متوسطة	2.21	2.97	ضعف الدعم التقني لمعالجة اي خلل طارئ أثناء عملية التعلم	4
1	متوسطة	1.16	3.10	قلة المتابعة المستمرة لعملية التعليم الرقمي	5
10	متوسطة	1.03	2.89	قلة وجود المتخصصين لتدريب أعضاء هيئة التدريس على الاستخدام الامثل لعملية التعليم الرقمي	6
12	متوسطة	1.08	2.76	عدم توفير الجامعة لدليل الاستخدام للموقع الخاص بالمادة التعليمية الكترونيا	7
7	متوسطة	1.13	2.97	التقنيات المتبعة في التعليم الرقمي للجامعة غير فعالة	8
11	متوسطة	1.28	2.88	انعدام المكاتب الافتراضية للمصادر التعليمية بالجامعة	9
3	متوسطة	1.17	3.07	التكلفة المادية المرتفعة لتوفير ادوات التعليم الرقمي مثل شبكة الانترنت	10
4	متوسطة	1.03	3.03	اغفال الادارة الجامعية عن المتابعة والتقييم المستمر لآليات التدريس عبر المنصات الرقمية	11
5	متوسطة	1.19	3.01	عدم توفير الجامعة منصات تعليمية جيدة لاستمرار عملية التعليم الرقمي	12
	متوسطة	0.66	2.92	المتوسط العام للمحور	

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات IBM SPSS 25

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) ان المعوقات المتعلقة ببعد البنية التحتية في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة جاءت بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (2.92) وانحراف معياري قدر بـ(0.66)، حيث جاءت الفقرة رقم (05) التي تنص على: "قلة المتابعة المستمرة لعملية التقويم الرقمي" بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (3.10) وانحراف معياري (1.16)، تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (01) التي تنص على: "عدم تدريب الأساتذة على استخدام أدوات التعليم الرقمي" وذلك بمتوسط حسابي قدر بـ(3.08) وانحراف معياري (1.28)، ويعزو الباحثان ذلك الى ضعف او قلة الدورات التدريبية حول التقويم الرقمي التي بدورها تساهم في تمكين الاساتذة من ممارسة استراتيجيات التقويم الرقمي واستخدام ادواته المختلفة، اما الفقرة رقم (07) والتي تنص على: "عدم توفير الجامعة لدليل استخدام للموقع الخاص بالمادة التعليمية الكترونيا" فقد جاءت بالمرتبة الاخيرة وبدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي قدر بـ(2.76) وانحراف معياري (1.08)، وهذا قد يعود الى حاجة الاساتذة الى خلفية تعليمية حول ممارسة هذا النوع من التعليم، كي يتسنى لهم التعامل معه بكل اريحية في تفاعلهم مع الطلبة عبر مختلف المنصات الرقمية.

اجابة التساؤل الفرعي الرابع الذي ينص على : هل هناك معيقات تتعلق ببعد الطلبة في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة؟

الجدول (08) : المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ورتب المعوقات التي تتعلق ببعد الطلبة في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة

ر	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الترتيب
1	قلة وعي الطلبة بأهمية التعليم الرقمي	3.49	1.29	متوسطة	2
2	افتقار الطلبة الى الدعم والتحفيز المباشر من قبل الاساتذة	3.45	1.29	متوسطة	4
3	ضعف امتلاك الطلبة لمهارات الحاسوب الآلية	3.45	1.33	متوسطة	3
4	تدني القدرات اللغوية اللازمة للتعامل مع هذا النوع من التعليم	3.42	1.36	متوسطة	5
5	عدم توافر التدريب المناسب للطلبة على استخدام منصات التعليم الرقمي	3.50	1.34	متوسطة	1
6	افتقار التعليم الرقمي للتفاعل الانساني والعلاقات الاجتماعية	3.36	1.26	متوسطة	6
7	عدم تقبل الطلبة لفكرة التعليم الرقمي	3.32	1.31	متوسطة	8
8	قلق الطلبة عند التعامل مع نظام التقييم المحسوب من خلال نظام التعليم الرقمي	3.33	1.15	متوسطة	7
9	المتوسط العام للمحور	3.29	1.05	متوسطة	

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات IBM SPSS 25

يتضح من خلال الجدول رقم (08) ان المعوقات التي تتعلق ببعد الطلبة في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة جاءت بدرجة متوسطة وذلك بمتوسط حسابي قد بلغ (3.29) وانحراف معياري (1.05)، وقد احتلت الفقرة رقم (05) التي تنص على: "عدم توافر التدريب المناسب للطلبة على التعليم الرقمي" بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي قدر بـ (3.50) وانحراف معياري (1.34)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (01) التي تنص على: "قلة وعي الطلبة بأهمية التعليم الرقمي" بمتوسط حسابي قدر بـ (3.49) وانحراف معياري (1.29)، ويعزى ذلك الى عدم استيعاب الطلبة لما يُقدم لهم عبر مختلف المنصات الالكترونية وما يستنتجه الاساتذة هو ان للطلبة غموض حول كيفية استخدام منصات التعليم الالكتروني، وان قلة وعيهم بأهمية التعليم الرقمي قد يعود بدرجة كبيرة الى ما توفره او تفتقره الجامعة حول اعتمادها على هذا النمط، في حين جاءت الفقرة رقم (07) التي تنص على: "عدم تقبل الطلبة لفكرة التعليم الرقمي" بمتوسط حسابي (3.32) وانحراف معياري (1.31)، وهذا قد يعود بطبيعة الحالة الى قلة الفرص التدريبية المتاحة للطلبة حول الأخذ بالجوانب التعليمية الخاصة بالرقمنة في مجال دراستهم، مما يؤدي الى قلقهم خاصة في مرحلة تقييمهم، كما قد ينعكس على أدائهم ونتائجهم التحصيلية.

الاجابة عن التساؤل الرئيسي الذي ينص على : هل هناك معوقات تواجه توظيف التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للأبعاد الرئيسية التي تمثل معوقات تواجه توظيف التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة، وهو ما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول (09) : ترتيب المعوقات حسب درجة ظهورها لدى أفراد العينة

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الترتيب
معوقات تتعلق بالبنية التحتية للجامعة	3.02	8.74	متوسطة	1
معوقات تتعلق ببرامج التكوين	2.82	6.16	متوسطة	2
معوقات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الرقمي	2.81	6.34	متوسطة	3
معوقات تتعلق بالطلبة	2.59	7.50	متوسطة	4
المتوسط العام للمحور	2.83	2.67	متوسطة	

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات IBM SPSS 25

يتضح من خلال الجدول رقم (09) ان نتائج استجابات أفراد العينة اتجه المعينات التي تواجههم في الجامعة جاءت كلها بدرجة متوسطة، وعليه يمكن ترتيب المعينات ترتيباً تنازلياً حيث جاءت "معينات تتعلق بالبنية التحتية للجامعة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.02 وانحراف معياري 8.74، ويعزو الباحثان ذلك الى نقص الدعم الفني من قبل الجامعة خاصة المتعلق منه في استحداث التقنيات الالكترونية، يليها معينات تتعلق ببرامج التكوين بمتوسط حسابي 2.82 وانحراف معياري 6.16، وقد يعود ذلك الى البقاء على برامج النظام التقليدي وعدم تدريب الاساتذة على البرامج التكوينية المستحدثة الكترونياً، وفي المرتبة الثالثة جاءت المعينات المتعلقة بالخبرة في مجال التعليم الرقمي بمتوسط حسابي 2.81 وانحراف معياري 6.34، وهذا قد يعود الى اعتقاد البعض ان التعليم الرقمي يلغي الدور الاساسي لعملية التدريس، ليأتي بعدها في الاخير معينات تتعلق بالطلبة بمتوسط حسابي 2.59 وانحراف معياري 7.50، مما يدل على حاجة الطلبة للتدريب على المنصات المبرمجة لهم في عملية التعليم الرقمي، وجاءت قيمة المتوسط الحسابي ككل 2.83 بانحراف معياري 2.67، وهذه القيمة تدخل ضمن الوزن النسبي (2.34-3.66)، ما يدل على ان الدرجة الكلية جاءت متوسطة.

وتتفق نتائج هاته الدراسة مع دراسة (أبو الخير: 2019) التي أظهرت نتائجها ان من أكثر المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني هي المعوقات المادية والفنية، كما اتفقت مع دراسة (سعد: 2021) التي حثت على ضرورة توفير بنية تحتية على أعلى كفاءة من التقنيات التكنولوجية كأجهزة الحاسب الآلي وغيرها، في حين اختلف مع دراسة (ماحي والشهيد: 2022) التي اعتبر ان المعينات اللغوية قد تكون من أولى المعينات التي تواجه التعليم الرقمي (الالكتروني)، من منطلق ان (اللغة الانجليزية) هي اللغة السائدة في البيئة الرقمية، ودراسة (العوادة: 2012) التي جاءت نتائجها على ان درجة الصعوبات في توظيف التعليم الالكتروني جاءت بدرجة مرتفعة، وكان بعد الصعوبات التي تتعلق بالمنهاج الجامعي، الذي قد تعود طبيعة موضوعاته الى البرامج التقليدية في التعليم.

نستنتج في الأخير مما سبق التطرق اليه في هاته الدراسة المعنونة بـ "معوقات توظيف التعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الاساتذة"، والتي قد تساهم نتائجها في اثراء المكتبة الجامعية محل الدراسة، وهذا نظرا للاهمية البالغة التي يكتسبها موضوع التعليم الرقمي والذي من خلال تناوله كموضوع ميداني، يصح القول بان هذا النمط من التعليم في الجامعات الجزائرية، تواجهه مجموعة من العراقيل والمعوقات الذي ارتبط بعضها بالبنية التحتية للجامعة، واخرى ارتبطت بمحتوى البرامج المقدمة للطلبة، فضلا عن نقص الخبرة لاطراف الهيئة التدريسية.

ومن منطلق النتائج التي تحصل عليها الباحثان لهاته الدراسة يمكن تقديم بعض **التوصيات والمقترحات** التي تمس الجامعة محل الدراسة على غرار كافة الجامعات الجزائرية، والموجزة في النقاط التالية:

- توفير بنية تحتية تتناسب وتكنولوجيا التعليم الحديثة.
- القيام بدراسات وأبحاث مواكبة للعصر التكنولوجي، والتي تبحث عن كيفية الحد من معوقات توظيف التعليم الرقمي في مختلف العمليات التدريسية بمختلف الجامعات الجزائرية.
- العمل على تفعيل البرامج التدريبية وتنشيط دوراتها في الجامعة قصد تمكين الأساتذة من ممارسة نمط التعليم الرقمي بكل مرونة وسهولة.
- اجراء دراسات ميدانية تبحث في مختلف المعوقات التي يواجهها التعليم الرقمي، للتوسع أكثر في هذا المجال والاطلاع الاوسع لمختلف الصعوبات التي يواجهها نمط هذا التعليم.
- ضرورة الاهتمام بعقد ندوات ولقاءات تهدف الى توضيح نقاط الضعف التي يواجهها الأساتذة في توظيف التعليم الرقمي بالجامعة والعمل على التطوير والتجديد.
- العمل على تكوين الخبرة وتطويرها لأعضاء الهيئة التدريسية، التي تمكنهم من التفاعل مع هذا النمط الجديد في التعليم، إضافة الى إحتواء البرامج التكوينية الملائمة لهم.

- الجريدة الرسمية الجزائرية، (2008). القانون الاساسي الخاص بالاستاذ الجامعي، مرسوم رقم 144/77. ص 05.
- العواودة، طارق حسين فرحان (2012). صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الاساتذة والطلبة، مذكرة ماجستير، كلية التربية، جامعة الازهر بغزة.
- العويد، محمد صالح والحامد، احمد بن عبد الله (2002). التعليم الالكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض: دراسة حالة، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الالكتروني خلال الفترة 19-21 صفر 1424 هـ.
- ابو الخير، احمد غنيم (2019). المعوقات التي تواجه الادارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر المديرين والمعلمين بمدارس المرحلة الاساسية بمحافظة غزة، مجلة جامعة فلسطين التقنية للابحاث، 07(3)، 01-15.
- ألطف، اياد عبد العزيز حسن (2019). أثر التعلم الرقمي باستخدام الاجهزة الذكية على التحصيل العلمي للطلاب في مقرر الوسائل التعليمية واتجاههم نحو استخدام الاجهزة الذكية في التعلم والتعليم، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، 10(2)، 281-312.
- ايديو، ليلي (2019). تقنية التعليم الرقمي وتطبيقاتها في العملية التعليمية (القصص الرقمية والالعب الحاسوبية نموذجاً)، مجلة الاناسة وعلوم المجتمع، 5(5)، 28-51.
- بدراثة، عبد الله (2020). دور التعليم الرقمي في مواجهة الازمات والتحديات الراهنة Available at : <http://www.safirpress.net> (زيارة: 2022/11/15).
- بن عامر، وسيلة وساعد، صباح ومغزي بخوش، امينة (2019). صعوبات توظيف التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي، المجلة العربية للتربية النوعية، 8(8)، 138-155.
- حدادة، علي (2019). تحديث المناهج التعليمية لمواكبة متطلبات الثورة الرقمية الثانية، اتحاد الغرف العربية.
- دباب، زهية وبرويس، وردة (2019). معوقات استخدام التعليم الرقمي في المدرسة الجزائرية، المجلة العربية للأدب والدراسات الانسانية، 7(7)، 153-168.
- رأفت، أماني (2022). فعالية استخدام التعلم المتزامن وغير المتزامن في تنمية معارف ومهارات الاختباس في مقرر تصميم الازياء، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، 10(35)، 355-385.
- زيدان، عبد الباقي. (1973). قواعد البحث الاجتماعي، مصر: دار المعارف. ص 34.
- سبهان، عجم عبد (2022). معوقات التعليم الالكتروني في ظل انتشار وباء كورونا من وجهة نظر اساتذة كلية التربية في جامعة تكريت، مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية، 17(1)، 286-304.
- سعد، هبة محمد ابراهيم (2021). معوقات استخدام التعليم المهجين في مدارس التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، المجلة العلمية للتربية الخاصة، 03(1)، 143-178.
- سيفون وآخرون (2019). اسهامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الرقي بالتعليم الرقمي في المؤسسة الجامعية -دراسة وصفية لعينة من الاساتذة الجامعيين الجزائريين-، المجلة العربية للاعلام وثقافة الطفل، 6(6)، 87-110.
- عليان، ربحي مصطفى. (2015). البيئة الالكترونية، الطبعة الثانية. عمان: دار الصفاء للطباعة. ص.197.
- علي، زينب محمود احمد (2019). معلم العصر الرقمي: الطموحات والتحديات، المجلة التربوية، العدد 68: ISSN2536-9091
- عثمان، رانيا وصفى (2021). توظيف مدخل الجداريات في مواجهة معوقات استخدام تطبيقات التعليم الرقمي في الجامعات على ضوء تداعيات جائحة كورونا، مجلة كلية التربية، 45(1)، ص 85-180.
- لافي أحمد، نوال أسعد، (2022). معوقات تطبيق القيادة الرقمية من وجهة نظر مديرات المرحلة الثانوية في لواء قصبه اربد، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 11(3)، 498-517.

- ماحي، عبد الباسط وشهيد، خديجة (2022). التعليم الرقمي التكنولوجي: المعوقات والحلول، الاحمدي للدراسات اللغوية والنقدية والترجمة، (1)02، 85-73.
- مناصرية، نُجْد (2021). واقع التعليم الرقمي في المنظومة التعليمية الجزائرية في ظل جائحة كورونا كوفيد-19 (التوجهات والرهانات)، دراسات نفسية وتربوية، 14(2)، 50-39.
- هلال، عبد الحكيم (2021). تمكين البنية التحتية الرقمية في مدارس التعليم الثانوي العام بمصر لمواجهة تداعيات جائحة كورونا، مجلة كلية التربية 45(4)، 178-61.
- Pierre casse (1994), **la formation performante office des publication** universitaire : Alger, p01.
- Garrison, D & Shale, D. (1990). Education at a Distance : from issue to par practice, Malbare. Florida :Krieger puplishing company, p19.